صيغة فعل$_{4}$gi واستعمالاتها في تركيب الجملة السومرية

ID No. 250

(PP 126 - 142)

https://doi.org/10.21271/zjhs.26.5.8

ئاري خليل كامل **سروود طالب محمد طاهر**

كلية الآداب، جامعة صلاح الدين-أربيل

ari.kamil@su.edu.krd sarood.mohammedtaher@su.edu.krd

الاستلام : 2022/03/29

القــبول : 2022/05/30

النـــــشر : 2022/10/25

ملخص

يتناول هذا البحث صيغة فعل gi4 واستعمالاتها في تركيب الجملة السومرية، تتمحور فكرة البحث حول استقصاء وتسليط الضوء على جذر الفعل gi4 في النصوص السومرية، والذي يأتي في سياق معان عدة، ابرزها "يَعود" و "يُعيد". الهدف من هذه الدراسة هو تحليل لغوي للجذر gi4 السومري وتحديد خصائصه القواعدية والنحوية والدلالية. هذا المقطع السومري هو فعل في المقام الأول (مع درجات مختلفة من المعاني المتعلقة به)، ولكنه يدخل أيضًا في تركيب الصفات والأسماء والمصطلحات المهمة في الجمل السومرية. نعتمد في تحليل المفردات على نصوص الألفية الثالثة وأوائل الألفية الثانية ق.م في بلاد ما بين النهرين اي المدة الزمنية الممتدة من ٢٦٠٠ الى ١٥٠٠ ق.م تقريباً، وعلى عدة فئات من الوثائق منها الإدارية و النصوص القانونية، فضلاً عن النتاجات الأدبية.

الكلمات المفتاحية : اللغة السومرية، نصوص، مسماري، صيغة، فعل، جملة.

1- مقدمة

تعّد اللغة السومرية أقدم لغة معروفة من حيث تاريخ التدوين، تمتد بجذورها الى آلاف السنين، دونت حروفها بالكتابة المسمارية، وبها استطاع الكاتب الرافديني الحفاظ على علومه ومعارفه من الاندثار عبر الأجيال والأزمان المتعاقبة. وقد استعملت الكتابة المسمارية في بلاد الرافدين لفترة تقارب من ثلاثة آلاف عام، منذ نهاية الألف الرابع قبل الميلاد وحتى بداية القرن الأول الميلادي، وأصبحت هذه الكتابة الوحيدة المتداولة، ودونت بها أغلب اللغات القديمة كالاكدية والعيلامية والخورية والحثية والاورارتية الى جانب الأخمينية. وما يتعلق بأصول اللغة السومرية، فهي لا تنتمي إلى أي من العوائل اللغوية المعروفة ويكتنفها الغموض وما يزال لغزاً محيراً لدى الباحثين. و يُعّد الفعل في اللغة السومرية من أعقد التراكيب النحوية حاله حال اللغات القديمة والحديثة منها، مما زاد من اهتمام اللغويون به، لما تحتويه من سوابق ولواحق تلتصق بجذر الفعل، وهي لغة ذات جذور كغيرها من اللغات غير قابلة للتصريف، لا تتغير في جميع الحالات، وغالباً ما يكون جذر الفعل أحادي المقطع، وهناك أفعال جذورها ثنائية المقطع أو ما نسميها بالأفعال المركبة، وقد يكرر جذر الفعل أما لدلالة معينة أو للتوكيد.

يعّد جذر الفعل gi4 من صيغ الأفعال الشائعة الظهور في النصوص المسمارية المكتوبة باللغة السومرية، بدءاً من عصر فجر السلالات الثالث ٢٦٠٠ ق. م وحتى العصر البابلي الوسيط ١٥٩٥ ق.م , وقد ظهر جذر الفعل مع السوابق والحشوات فضلا عن اللواحق كما سنبينها لاحقاً، ويأتي بمعانٍ عديدة من أهمها: يعيد أو يرجع ويقابل الفعل gi4 بالأكدية : apālu, lāmu, tāru.

تتمثل أهمية الدراسة في ناحيتين: الأولى: في استعمال المنهج الوصفي والتحليلي للمصادر المسمارية، فدراسة الصيغ الفعلية في أية لغة كانت تمثل المرتكز الأساس الذي تستند عليه الجملة، ومن يقع على عاتقه تأثير الفعل والقائم بهِ. أما الناحية الثانية : الفترة الزمنية التي تناولتها وهي النصوص المسمارية العائدة إلى أواسط الألف الثالث إلى أواسط الألف الثاني ق.م تقريباً، أي الفترة التي وصلت فيها اللغة السومرية الى أوج ازدهارها واستعمالها في التدوين.

إن معلوماتنا عن التراكيب النحوية مستمدة بالدرجة الأولى من النصوص المسمارية المدونة والمكتشفة في جنوب بلاد الرافدين، حيث يكتنفها بعض الغموض مع قلة المعلومات، وسنسعى للتقصي عن ما يمكن أن يأتي من معلومات تحتضنها النصوص المسمارية عن الصفة والأشكال الاسمية لجذر الفعل gi4 ، وكذلك مناقشة الآثار المعرفية المرتبطة بمفهوم "الإعادة" عن طريق تحليل الصيغ الفعلية، المفردات المشتقة من الفعل، والأسماء التي شارك هذا الفعل في تكوينها منها أسماء العلم، وأسماء المهن وأسماء المدن، والأساليب المستعملة في البحث تكمن ضمن المبادئ الراسخة للبحث اللغوي والمعجمي. تكمن مشكلة البحث في عدم وجود دراسات قد تناولت هذا الموضوع، جلّ ما كُتِب ورد ضمن بحوث عامة تتعلق بموضوع اللغة السومرية بشكل عام.

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة البحث مع الملحقات. تناول المحور الأول: مفهوم الفعل gi4 من حيث اللغة والاصطلاح، أما المحور الثاني: فتضّمن السياقات التي يظهر فيها الفعل gi4 في النصوص الإدارية والنصوص القانونية فضلا عن النصوص الأدبية، فيما تناول المحور الثالث المفردات والصفات المكونة من هذه الصيغة، وكذلك الدور الرئيس لجذر الفعل gi4 في تكوين أسماء الآلهة والأشخاص.

2. أصل العلامة و مفهوم الفعل gi4 لغة واصطلاحاً

من المثير للاهتمام في الدراسات المسمارية، قبل الحديث عن مفهوم ومعاني أي فعل أو كلمة، أن نطرح أصول العلامات المسمارية Etymology وتطورات شكل العلامة التي تساعدنا في رؤية وفهم المعنى التصويري الكامن وراء الكلمة بشكل افضل، والذي كان في تلك المرحلة لا يزال غير مفهوم بشكل كامل. وهكذا فمن الضروري طرح تطور علامة gi4 من المرحلة الصورية:

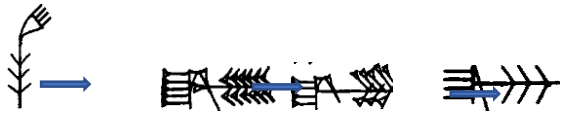

(Labat et Malbran-Labat, 1995, pp.148-149 :326

عادة في نظام الكتابة المسمارية ، كما هي الحال بالنسبة للأنظمة الأولية الأخرى ، توجد علامة تُعّبر عن كلمة أو مايسّمى Ideograms ، وهي علامات تشير إلى الأفكار أو المفاهيم المرتبطة بالكلمة المصورة (١). ولكن في حالة علامة gi4 فهي أصلا تعّبر عن فعل، أي ليست هناك كلمة مصورة يرتبط بها هذا الفعل. مع ذلك فإن العلامة الصورية للمقطع يشبه نبتة أو قصباً من حيث الشكل، كما انها في المرحلة الرمزية شكلها قريب الى حد ما لعلامة gi (القصب) مع وجود المسامير الافقية في مقدمة العلامة . هل ثمة فكرة تربط بين القصب وبين فكرة الفعل (عودة) في المرحلة الصورية؟ يصعب الإجابة القاطعة على هذا السؤال. للوصول النسبي الى الصلة، يجب ان نطرح المعاني الاساسية للفعل gi4 (التي سنأتي على طرحها بشيء من التفصيل في هذا المبحث) فهي مكتوبة في جميع القواميس العودة و الإعادة (٢). ما يثير انتباهنا هنا بالنسبة للمعنى الأول سؤال واحد، لطالما كانت علامة du في اللغة السومرية تعبرّ عن القدم والمشي والوقوف وجميع الأفعال المرتبطة بالقدم، لماذا لم يحتوِ على العودة أيضا بوصفه أحد الأفعال المرتبطة بالقدم؟ هذا يشير الى ان المعنى الأساس للفعل gi4 ليس العودة، بل الإعادة، أي ان الفعل مرتبط باليد بشكل أساس، وربما هذا ما يفسر المسامير الافقية الشبيهة بعلامة اليد في مقدمة العلامة. وقد يكون الفعل المركب gi4....šu (الإعادة باليد أو في اليد) واستعماله بكثرة في الجمل يؤكد هذا الامر. فجميع المعاني التي تتضمنها هذه العلامة وهدا الفعل، مبنية على فكرة المعنى الأساس والأول للفعل وهو الإعادة التي عادة ما تكون باليد، كالإجابة والصد، والاستعادة. لم يسبق الخوض كثيرا في موضوع تفسير و ربط العلامات بالمعاني بصورة عامة، وان تم، كان فقط لبعض العلامات الواضحة للعيان.

من حيث الدلالة والمعنى، تبيّن لنا بناءً على دراسة النصوص المسمارية والمكتوبة باللغة السومرية، أنّ لجذر الفعل gi4 تفسيرات ومعاني عديدة ذكرها الباحثون المختصون باللغة السومرية ، ويبدو ان معاني الفعل ازدادت مع مرور الوقت، وأصبح يستعمل في النصوص السومرية من الالفية الثانية ق.م على نطاق أوسع و في سياق معانٍ أخرى، مقارنة بالألف الثالث ق.م.

يقابل الفعل في اللغة العربية معاني عديدة منها : يُعيد, أو يُرجع بمفهومه العام, ويتغير معنى جذر الفعل gi4 مع العبارات الفعلية (السوابق, والحشوات, واللواحق), كلاَ حسب ظهورها في الجملة وجاء لتدل على معان متعددة وهي:

المدلول اللغوي لجذرgi4 (يُعيد, أو يُرجع) في اللغة العربية, فهو لفظ مشتق من جذر الفعل (ع، د) فعل مضارع من صيغة يفعل، فهو عائدٌ, عَادَ إِلَيْهِ وَلَهُ وَعَلَيْهِ : رَجَعَ، ارْتَدَّ, أعاد إليه وله وعليه عودا وعودة رجع وارتد, فهو عائد (ج) عواد وعود وهن عود وعوائد والمفعول معود (أعاده) كرره والشيء إلى مكانه أرجعه (٣). ورد في لسان العرب لابن منظور: أعادَ يُعيد ، أَعِدْ ، إعادةً ، فهو مُعيد ، والمفعول مُعاد. رَجَعَ، ارْتَدَّ, أَعَادَهُ الشيءَ إلى مكانه: أرجعها عاد النَّظر في الأمر: نظر فيه من جديد، يُعيدُ النَّظَرَ في كُلِّ أَمْرٍ يُريدُ القِيامَ بِهِ : يمْعِنُ، يُقَلِّبُ (٤).

ومنه رجع في هبته إذا أعادها إلى ملكه وفلانا عن الشيء وإليه رجعا و مرجعا ومرجعة ورجوعا ورجعانا صرفه ورده وفي التنزيل العزيز) {فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج} (ويقال رجع هو ارتد و انصرف) (٥).

رَجَع : رَجَعَ بنفسهِ رُجُوعاً ورُجْعَة غيرهُ رجعاً, قوله تعالى: {يرجع بعضهم إلى بعض القولَ} [سبأ: 31]أي يتلاومون, والرجعى: اي رجوع. تقول: أرسلت إليك فما جاءني رُجعى رسالتي، أي مرجعوها, وكذلك المرجع . قوله تعالى: {ثم إلى ربكم مرجعكم} [الأنعام: 164]. المراجعة : المعاودة ويقال : راجعه الكلام، وتراجع الشيء إلى خلف. واسترجعت منه الشيء, أذا أخذت منه ما دفعته اليه (٦).

أما بخصوص المعاني الأخرى لجذر الفعل gi4 : حيث جاء في سياق بعض النصوص الإدارية بمعنى : المراجعة: بضم، ففتح من رجع، العودة إلى الأمر من جديد ومنه مراجعة القضية، أي: إعادة النظر فيها (٧).

ورد جذر الفعل gi4 في المصادر المسمارية -كما ذكرنا آنفاً- ويعّد أقدم استعمال له في النصوص العائدة الى عصر فجر السلالات الثالثة, مع أغلب السوابق التصريفية (i3/e, bi2, ba, mu ,u, ga) (٨) وبأشكال مختلفة. ففي حقبة فجر السلالات، أُستعمل ba-gi4 للمبني للمجهول، اما صيغة bi2-gi4 فهي تأتي مركبة فقط مع šu-a في حقبة فجر السلالات أي šu-a bi2-gi4، وأيضا صيغة šu-a i3-gi4 بمعنى: أعاد في اليد، وصيغة النفي هي šu-a nu-gi4 واحيانا تأتي مع المصدرية من دون سوابق وحشوات šu-a gi4-a ، وكذلك šu-a gi4-am3 ، أيضا šu-na i3-ni-gi4. نجد أحيانا السابقة الفعلية mu في بعض الصيغ مثل mu-gi4-a و في الصيغة المركبة šu-mu-gi4-a ، اما استعمال i3-gi4 استرجع فكان حصريا في حقبة فجر السلالات أيضاً، وتستعمل صيغة mu-na-gi4 بمعنى: أعاد بناء، ولكن ظهورها قليل و مقتصر على كتابات اناناتم حاكم سلالة لجش الاولى. كما أن هناك، فهناك صيغة mu-ni-gi4 و e-ne-gi4 بمعنى: أعاد اليه، واستمرت تلك الصيغ في العصور التالية. اما في العصر السومري الحديث، فنلاحظ ان بعض الصيغ تختلف من حيث استعمال السوابق والحشوات. نجد مثلا صيغة المبني للمجهول ba-a-gi4 والصيغة المعهودة ba-gi . ولكن بالنسبة الى bi2 فهي لا تأتي بالضرورة مع الصيغة المركبة للفعل، فنجد مثلا ib2-gi4-gi4 في نصوص اور الثالثة. اما الصيغة الفعلية المركبة šu….gi4 فنجدها في صيغ مختلفة : šu-na [ba-an]-gi4-gi4 بمعنى أخذه في يده، وفي نصوص أخرى šu-ba ba-ši-ib2-gi4، šu-ba he2-bi2-ib2-gi4-gi4 بمعنى فليعيده في يده، وكذلك šu-na ba-an-gi4 وšu-na ba-a-gi4 بمعنى تم نقله أي اعادته الى يديه (٩).. بالنسبة للسابقة الفعلية i3 فنجده يصبح u3 أحيانا فتأتي الجملة الفعلية بصيغة u3-gi4 ، وقد تكون السابقة مع الحشوة in-ni-gi4 . وفيما يتعلق بسابقة mu فنلاحظ استعمالها الكثير في الحقبة السومرية الحديثة بصورة عامة: mu-gi4 و مع اللاحقة المصدرية mu-gi4-a، im-ma-a-gi4، وكذلك مع أداة التمني للفعل المضارع he2 تصبح الجملة ha-mu-gi4-gi4 فليعيد ، و أيضا he2-em-gi4-gi4. ونجد صيغ النفي في هذه الحقبة مستعملةً بأشكال مختلفة، منها nu-gi4-gi4-de3 بمعنى: لن يعيد، nu-un-gi4-gi4-da و nu-ub-gi4-gi4-da بمعنى: لن يعود/ la-ba-gi4-gi4-da لن يعود. ḫu-mu-na-gi4-gi4 بمعنى: فليعيد ، mu-na-ni-ib-gi4-gi4 بمعنى : يعيده له ، bí-in-mu-na-an-gi4 / gi4 بمعنى: اعاده ، im-ma-ni-in-gi4 بمعنى: اعاده له، u3-ub-gi4-gi4 : ، و أيضا ga-ra-an-gi4 التي ترجمها عزاوي " دعوني ارجعه اليكم"(١٠).

نلاحظ في الأمثلة السابقة, ورود جذر الفعل مع حشوة ضمير الشخص الثالث العاقل وغير العاقل (n,b), وكذلك مجيئه في العبارة الفعلية مع حشوات الجر (- ni-gi4) بمعنى: يعيده له أو لها (١١) كما هي الحال في العبارة الفعلية u3 ne2 mar-du2 / ma-da-ne2-e / bi2-in-gi4-a عندما أعاد (طرد) الاموريين الى بلادهم (١٢) فضلاً عن مجيء جذر الفعل مع لاحقة المستقبل da, dam لتعني : " يُعيده" أو " يرجعه", (١٣) وكذلك اللاحقة gi4-a لتدل على عبارة الفعل الناقص في الجملة السومرية (١٤) والمعنى في جميع الحالات قد يكون متشابهاً ليدل على معنى الإعادة والرجوع, والغرض منه تكوين صورة دلالية معينة, ويقابله في اللغة الاكدية apālu, lāmu, tāru (١٥).

اما في حال وروده مع الحشوة الفعلية الخاصة بالحركة والاتجاه ٸ، فالمعنى يتضمن أيضا الاتجاه ، فيأتي بمعنى يرسل كما هي الحال في عبارة lú hé-ši-gi4-gi4-a-ka عندما يرسل شخصًا إليه (١٦). ومع السابقة الفعلية ٸ و الحشوة الفعلية للشخص الثالث المفرد العاقل، /nni/ فيأتي في اطار معنى يعكس أو يلغي (Jagersma, 2010, p.57). وفي البنية الفعلية لعبارة ama-ar-gi4 والتي هي بالأصل ama-ra-gi4، العودة الى الأمر ، تكون هنا اسم مفعول (١٧).

3 . جذر الفعل gi4 في تكوين الأسماء :

1.3 أسماء الآلهة:

سنبيّن هنا الدلالة الزمنية والمكانية لأسماء الالهة والتي تستعمل في تركيبها المقطع أو جذر الفعل gi4, ربما هي كلمات مفردة مجردة من السياق, حالها حال بعض الأسماء في اللغات الحديثة التي تدخل ضمن تركيبها بعض الصيغ الفعلية أو الدلالة الزمنية، وبصورة عامة فإن أسماء الآلهة حالها حال أسماء الاشخاص على مرّ العصور حملت معاني ومفاهيم وهي ليست مجرد مقاطع ترتب الواحد بعد الأخر إنما كانت تنتخب المقاطع لتشكل سوية معنى جميلاً او فريداً ومنها متأثر بواقع الطبيعة او الحياة الاجتماعية او الدينية.

^{d}aš8-gi4/^{d} (aš11)ašgigi4

من الالهة الثانوية وعرفت عبادته منذ عصر فجر السلالات وهو ابن الاله ^{d}Šul-pa-e3 والآلهة ^{d}Nin-ḫur-sag وذكر الإله آشكي في أحد الطقوس الجنائزية بأنه سيد مدينة كيش وشبحها (١٨) وورد اسمه في قوائم أسماء الالهة من مدينة أداب, كما ظهر في نصوص من تل الولاية ومدينة أور من عصر سلالة أور الثالثة، اذ ورد ضمن تركيب أسم الاله مقطع gi4, كما وقُرِئَ الاسم بعدة صيغ منها ^{d} aš11ašgigi4, ^{d}Aš3-ki-ba-ni (١٩).

^{d}nin-mar-gi4

من الالهة المعبودة في مدينة لكش, وعبدت منذ عصر فجر السلالات وحتى نهاية العصر البابلي القديم, وهي الابنة البكر للإلهة نانشا, والقراءة الحديثة لها هي ^{d}nin-mar-ki أي بإبدال المقطع gi4 بالمقطع ki (٢٠).

^{d}lugal-IMIN-GI4

نجد من بين المقاطع التي تتكون منها تسمية الإله لوكال-امين-كي المقطع gi4، حيث ورد ضمن الالهة المعبودة في مدينة نفر وتحديدا منذ عصر فجر السلالات وحتى العصر البابلي القديم كما ورد اسمه ضمن قوائم أسماء الآلهة المعبودة في مدينة أبو الصلابيخ (٢١).

^{d}gu4-a2-nun-gi4

ظهر اسم الإله ضمن قوائم اسماء الآلهة من مدينة شوروباك (تل فارة حديثا) منذ عصر فجر السلالات الأول وظهر أيضاَ ضمن سلسلة الالهة المعبودة في عصر فجر السلالات (٢٢) اذ استعمل المقطع gi4 في تركيب اسم الاله، وهو من الالهة الثانوية المعبودة في بلاد وادي الرافدين.

^{d}nin-ga$_2$-gi$_4$-a

ألهة ثانوية ظهرت ضمن نصوص من سلالة أور الثالثة والعصر البابلي القديم, اذ استعمل ضمن التسمية المقطع gi4.

^{d}nin-kilim-gi4-li2-na

من الآلهة التي عبدت منذ عصر فجر السلالات الثالث وحتى العصر الآشوري الحديث.

^{d}en-šar2-nu-gi4

ورد هذا الإله ضمن قوائم أسماء الآلهة من عصر فجر السلالات الثالث، وتحديدا من مدينة شوروباك (٢٣).

^{d}en-nu-gi4

وردت هذا الاسم ضمن قوائم أسماء الالهة في مدينتي أوما ونفر من عصري سلالة اور الثالثة والبابلي القديم (٢٤) .

2.3 أسماء الأشخاص

رفدتنا النصوص المسمارية المكتشفة في أغلب المواقع القديمة للمدن الاثرية بمجموعة كبيرة من أسماء الأعلام ومن ضمنها أسماء الأشخاص التي شكلت نسبة كبيرة بين ثناياها، ولابد من دراستها دراسة مفصلة من حيث التركيبة القواعدية والمعنى. ومن الملاحظ على أسماء الاشخاص انها إما أحادية المقطع أو أكثر، والبعض منها يحتوي على صيغ أكدية وسومرية أو بالعكس،

مما يدل على مدى التفاعل والانسجام بين سكان المجتمع الرافديني القديم، وتبيّن أيضا من خلال دراسة صيغ الاسماء بشكل عام أنّها تتألف من مصدر أو صفة أو من صيغة فعلية، كما ونلاحظ في تركيب البعض منها استعمال جذور الافعال السومرية في تركيبها. سندرس هنا الاسماء الشخصية التي وجدت ضمن تركيبها جذر الفعل gi4 من حيث صيغتها وتركيبها ومعانيها وسنحاول قدر الإمكان ترجمتها الى اللغة العربية، وتجب الإشارة إلى أن هناك بعض الأسماء لم نتمكن في الوقت الحاضر من التوصل إلى معانيها ومعرفة تركيبها إذ لم نجد مايشابها من صيغ ومعاني في المصادر المختصة بدراسة أسماء الأعلام، متأملين ان تتم دراستها في القريب العاجل ريثما تمدنا النصوص المكتشفة حديثا معلومات جديدة حولها.

وقد ارتأينا ان يكون التسلسل في شرح أسماء الأشخاص حسب تسلسل الحروف الابجدية. كما تم اعداد جدول بأسماء الأشخاص حسب الموقع والفترة الزمنية:

Bi2-ni-gi4-a

جاء كاسم علم في نص من أور الثالثة (٢٥)، ومن الملاحظ ان الاسم كونه يتضمن السابقة الفعلية والحشوة والجذر واللاحقة، يشبه جملة فعلية، الا اننا لم نجد هذه الصيغة في الجمل الفعلية.

Ur-^{d}aš-šir-gi4

اسم علم سومري يعني حرفياً (عبد الإله آشركي) وقد ورد في نصوص أور الثالثة ولاسيما نصوص مدينتي أداب وأور وأوما(٢٦), وحديثا ورد في نصوص مدينتي كرشانا وأيريساكريك، وكذلك ظهر ضمن أرشيف التجار تورام-إيلي و سي-أ-أ وإصيدوم (٢٧).

^{d}Aš7-gi4-al-su-sig2

اسم علم سومري نادر، ورد ضمن نصوص مدينة Irisagrig وكذلك ضمن أرشيف التاجر سي-أ-أ Si-a-aí (٢٨).

Iš$_{11}$-gi4-ma-ri2

أشكي ماري ملك مدينة ماري (٢٩) حكم للمدة من ٢٣٥٠-٢٣٣٠ ق. م وكان يقرأ سابقاً Lagmi-mari.

Lugal-ka-gi4-na

اسم علم سومري ورد ضمن نصوص عصر سلالة أور الثالثة وتحديداً ضمن نصوص مدينة أوما، أور، بوزريش داكان (دريهم)، تلوا، ويقرا بصيغة اخرى هي: lugal-inim-gi4-na (٣٠).

Amar- ^{d}aš8-gi4

اسم علم سومري ومعناه: عجل الإله أشكي، ورد في نصوص تل الصلابيخ من عصر فجر السلالات الثاني والثالث (٣١).

Kur-gi4

ورد هذا الاسم مع العلامة الدالة على الطيور (mušen) ويعني: طائر الاوز (٣٢), ويأتي منفرداً بمعنى (التمني) (٣٣).

E2-gi4-a

ورد هذا الاسم منذ عصر فجر السلالات الثالث في نصوص من مدينة تلو (٣٤), وأصبح شائعاً في الفترات اللاحقة، وبذلك يكون معنى الاسم: العروس او الابنة بالنسب (٣٥).

dlugal-šu-nu-gi4-a

يعني هذا الاسم حسب ترجمة Sallaberger الملك الذي لا يرحم (٣٦).

جدول بأسماء الاشخاص التي تحنوي في تركيبها على جذر الفعل gi4

lugal-ki-ne$_2$-gi$_4$	ki-mu-gi$_4$	a-en-ra-mu-gi$_4$
lugal-šu-gi$_4$	ki-nu-mu-gi$_4$	aga$_3$-gi$_4$-am$_3$
lugal-šu-gi$_4$-gi$_4$	kur-gi$_4$	amar-^{d}aš$_8$-gi$_4$
maš-ga-gi$_4$	gi$_4$-a-bi	an-gi$_4$
níg-gi$_4$-DU	gi$_4$-ga-a	bad$_3$-geš-gi$_4$
nin-ni-gi$_4$	gi$_4$-gi$_4$-ba	bara$_2$-ša$_3$-be$_6$-gi$_4$-a
nin-šu-gi$_4$-gi$_4$	gi$_4$-za$_7$	ba-ri-gi$_4$
^{d}sud$_2$-ra-mu-gi$_4$	ib-gi$_4$-be-li	^{d}en-lil$_2$-pa-bil3-ga-gi$_4$

sag-^{d}aš$_8$-gi$_4$-da	ib-gi$_4$-gibil$_6$-ra	^{d}en-lil$_2$-la-nam-gi$_4$
sig$_4$-ga$_2$-na-gi$_4$	ig-gi-nu-gi$_4$	e$_2$-gi$_4$-a
sig$_4$-ki-be$_2$-gi$_4$	i-gi$_4$-i$_3$-lum	e$_2$-ki-be$_2$-gi$_4$
suhuš-gi$_4$	igi-nu-gi$_4$	e-ma-gi$_4$
šu-na-mu-gi$_4$	ig-nu-gi$_4$	en-he$_2$-gi$_4$
teš$_2$-mu-gi$_4$	iš$_{11}$-gi$_4$-me-ru	en-šu-gi$_4$-gi$_4$
ur-^{d}aš$_8$-gi$_4$,	lu$_2$-kur-re$_2$-bi$_2$-gi$_4$	en-za-ra-nu-gi$_4$
zi-gi$_4$-ni	lugal-a-ba-mu-gi$_4$	i$_3$-gi$_4$

4. المفردات والعبارات الاصطلاحية المشتقة من الفعل *gi4*:

تتنوع المفردات و العبارات الاصطلاحية المشتقة من جذر الفعل *gi4* نظرا لدلالته على معانٍ عديدة، تدخل في تكوين المفردات هذا الفعل بصيغته البسيطة و يكوَن مع اسم أو صفة مفردات أو مصطلحات ترتبط بمجالات مختلفة من الحياة، ونجد معظم هذه المفردات في النصوص المعجمية. اما العبارات الاصطلاحية فهي تتكون من صيغ فعلية بسيطة كانت أم مركبة، ونجدها في جميع أصناف النصوص السردية، والإدارية، والملكية، والقانونية و القضائية، وأخيرا الكتابات الأدبية. واحيانا أخرى نجد *gi4* مستعملا بوصفه أحد متغيرات *gi* ، وتلك الحالات ليست لها صلة بدراستنا عن جذر الفعل *gi4*.

1.4 الصفات

من اللافت للنظر أن الصفات التي يدخل الفعل gi4 في تركيبها قليلة جدا. وتشير النصوص السومرية مثلا الى šu-gi4 وهي من الصفات التي نجدها بكثرة في النصوص الإدارية وتأتي بمعنى: "مسن" في وصف الأشخاص (العمال ذكورا منهم أواناثا) وأيضا الحيوانات. تشير التركيبة الحرفية للكلمة المركبة الى šu بمعنى: "اليد"، ثم الى gi4 الذي له عدة معانٍ أبرزها "إعادة"، وهي في الوقت نفسه الصيغة الفعلية المعروفة الواردة بكثرة في النصوص gi4 ... šu والتي تعني: "الإعادة في اليد". نعود للصفة التي تأتي بمعنى: "مسن" والتي قد تكون اثارت الكثير من الأسئلة عن تحليل تركيب الصفة وعلاقة فعل gi4 بمعنى هذه الصفة، لكن هذا الموضوع لم تخض فيه البحوث. لنا ان نفترض لفهم هذه العلاقة عدة احتمالات : اما ان الصفة مأخوذة أيضا في العبارة الفعلية وهنا قد تكون العلاقة بينها وبين معنى "المسن"، هي "التسليم في اليد" بالنسبة للشخص المسن الذي لا يقدر على الحركة السريعة. والاحتمال الاخر هو ان الصفة لا تمت الى جذر الفعل gi4 بصلة، والمقصود هنا هو ببساطة gi ، و gi4 يظهر في العبارة بوصفه أحد متغيرات gi وهو اسم يعنى "قصب"، فيصبح المعنى المرجح هو: "اليد التي كالقصب"، بالنسبة للشخص المسن اليد النحيفة (الضعيفة) مثل القصب نتيجة عامل السن، وبالنسبة للحيوانات يصبح المعنى "الأطراف التي كالقصب" أي : الأطراف الضعيفة. و قد يكون لتفسير والمعنى الحرفي للصفة وفهمه šu-gi4 اتجاه آخر لم نتوصل اليه في الوقت الحالي.

ثم في النصوص الأدبية نجد استعمال الفعل gi4 في صيغة النفي، وهي عبارة nu-gi4 بمعنى "اللاعودة"، وهي موجودة في النص (نزول اينانا للعالم السفلي) : a-na-àm ba-du-un kur nu-gi4-šè "لماذا اتيت الى بلاد التي لا عودة منها؟". واحيانا يتم تكرار جذر الفعل kur nu-gi4-gi4/nu-gi-gi (٣٧). هنا تأخذ العبارة النافية هنا سمة الصفة دون أن تأخذ اية لاحقة اسمية، ولكن نجد في النصوص المعجميةLú=ša بصيغة kur nu-gi4-a مع اللاحقة الاسمية (٣٨) . ان العبارة kur nu-gi4 (البلاد التي لا عودة منها) بمختلف اشكالها هي مفردة أخرى للعالم السفلي (٣٩).

2 .4 المفردات

نقصد بالمفردات هنا المصطلحات المتعلقة بمختلف أصناف الحيوانات و الأشياء، وكذلك أسماء الأماكن والمدن، والتي يدخل في تركيبها جذر الفعل gi4. فيما يخص الحيوانات فالمصطلحات تقتصر على أنواع من أسماء بعض الطيور الواردة في النصوص المعجمية من حقبة فجر السلالات السومرية من فارة. من هذه الاسماء sag-gi4mušen / sag-gi4-ùr-ramušen وترادفه في الاكدية iṣṣūr kubši (٤٠)، تمّت ترجمة المرادف الأكدي في قاموس شيكاغو بمعنى: "الطائر ذو العرف"(٤١). اما الفعل gi4 في هذه المفردة، فهو يأتي في الغالب بمعنى: العائد الى الوراء، ويقصد بالعرف الذي على رأس الطائر، وحرفيا يعني: "الطائر

ذا الرأس العائد"، وينطبق هذا الوصف جيدا على طائر الهدهد. اما مصدر المفردة فهو من الفعل المركب sag-gi4 الذي يعني سداً او اعترض السبيل، ويرادفه بالاكدية mahāru (٤٢)، ونجده يستعمل في المؤلفة الأدبية المناظرة بين الطائر والسمك -dal-le bi saĝ im-gi4 gùd-bi-šè á dúb ì-ak-e طار عائدًا إلى عشه وسّد الطريق (٤٣). الفعل المركب المكون من sag الرأس او القمة، وفعل gi4 يمكن أن يكون المعنى الحرفي له: "يقلب القمة" (٤٤) بمعنى: يسد . الاسم نفسه نجده يطلق على أحد النباتات في النصوص المعجمية من حقبة فجر السلالات من فارة، وهو sag-gi4sar ويمكن ان ينطبق على اللفظ الوصف نفسه ويمثل الاسم نبتة لها قمة منحنية او مقلوبة الشكل.

ومن أسماء الطيور التي نجد في تركيبها gi4، هو اسم kur-gi4mušen الوارد في بعض النصوص منها UR 3, 102 7 وتم ترجمته وزة (٤٥) و يبدو ان الفعل gi4 ليس الا متغير لفظي، لان المفردة تكتب في النصوص الاقتصادية من حقبة فجر السلالات حقبة أور الثالثة بصيغة kur-gi/kur-gi16 (٤٦). ابتداء من الحقبة البابلية القديمة تأتي كتابتها بصيغة kur-gi4 (٤٧) أي انه في الأصل ليس الفعل gi4 الذي تم توظيفه في هذه الكلمة.

أما المفردتان da-gi4-lumxmušen و gir-gi4-lúmušen ، الأولى لها عدة قراءات لا ترتبط بالضرورة بجذر الفعل gi4، منها ti-gíd-lummušen وهي بالاكدية tigidlû التي تشير الى نوع من الطيور و أيضا الى آلة موسيقية (٤٨). اما gir-gi4-lúmušen في الاكدية girgilu فيقترح انه نوع من النورس، وفي النصوص الأدبية يرتبط هذا الطائر بالنحيب، ومن ناحية أخرى له مرادف اخر في الاكدية ṣājahu يعني الطائر الضاحك (٤٩) .

من أسماء النباتات التي نجد في تكوينها gi4 هي النباتات الواردة في قائمة النصوص المعجمية . منها نبات -ad- daš8 gi4 والذي يتعلق باسم الالهة اشكي، وهناك من أسماء النباتات ما تبدو أنها جمل فعلية مكونة من السابقة الفعلية والحشوة والجذر ، على سبيل المثال in-gi4sar و in-gi4 zubisar، ومجموعة أخرى IGI-gi4 munsar/IGI-gi4 irsar /IGI-gi4sar، جميعها وردت في النصوص المعجمية من حقبة فجر السلالات.

كما نجد أسماء الأشجار او أدوات من الخشب يدخل في تكوينها جذر الفعل gi4، واغلبها ذكر في نصوص فجر السلالات، مثل geša-si-gi4، اما مفردة gešri-gi4-bi2-lu2 فوردت في نصوص فجر السلالات من كيرسو، معنى المفردة ليس واضحاً، ويقترح Powell انها تمثل هيكل شبيه بالخزانة (٥٠)، والدور الذي يمثله gi4 ليس جذر الفعل كما يبدو، بل انه متغير للمقطع gi ليس الا. بالنسبة لمفردة gešsahar -gi4 التي تبدو انها ترتبط من حيث المعنى بعبارة sahar-ta--gi4 تحول إلى التراب أو الرماد (٥١)، أي ان معنى gi4 يأتي في اطار معنى: "تحول"، والمفردة تعني في الغالب "دقيق الخشب" او أداة معمولة من دقيق الخشب.

فيما يخص أسماء الأماكن التي تدخل في تركيبها جذر الفعل gi4، فهناك مفردة gá-gi4/gá-gi4-a التي تعني الدير (٥٢)، حرفيا يعني: "بيت الرجوع"، تظهر هذه المفردة منذ عصر فجر السلالات في نصوص شوروباك ويكثر استعمالها في الحقبة البابلية القديمة على وجه الخصوص. ومفردة dag-gi4 التي تعني: "حارة المدينة" (٥٣) والتي وردت فقط في نصوص الحقبة البابلية القديمة.

3.4 العبارات الفعلية والاصطلاحية المشتقة من الفعل gi4

العبارات الفعلية هي العبارات التي تكون مشتقة من الجمل الفعلية وهي مستعملة كجمل فعلية أو كعبارات اصطلاحية مشتقة من الجمل الفعلية. وقد يأتي جذر الفعل gi4 في تلك العبارات بصورة فعل واحد أو فعل مركب. وتشير النصوص المكتوبة باللغة السومرية الى الفعل gi4 في إطارات مختلفة وبمعانٍ مختلفة، و نلاحظ أحيانا بعض التغييرات التي تحدث للعلامات في بعض النصوص الأدبية (نصوص مدينة كيش (٥٤) مثلا) نتيجة الميل إلى عدم تعقيدها أو غموضها، وعلامة gi4 تنتمي لهذه العلامات، فنجدها بالتالي في بعض النصوص مكتوبة gi ببساطة (٥٥). ومن الملاحظ ان الفعل في صيغته البسيطة وليست المركبة له مسبقا معانٍ عديدة : يعيد-يكرر- يعود-يجلب- يسترجع- يعوض- يبدل/ يغيير- يحول- يرمم- يجيب -يسحب/يلغي. اما الصيغ المركبة فتكون عبارات جديدة ومتنوعة في اللغة السومرية. ونظرا لان معظم تلك العبارات ارتبطت بأنواع معينة من النصوص، فنجد من المفضل تصنيفها حسب نوع النص لتحديد مفاهيمها ودلالاتها واستعمالاتها. وفيما يأتي، نستعرض العبارات المشتقة من الصيغ البسيطة و المركبة في اطار النصوص الإدارية والقانونية والأدبية حيث لها في كل مجال من هذه المجالات استعمالات وتوظيفات مختلفة وتدخل في تكوين عبارات اصطلاحية مخصصة كما اشرنا اليه آنفاً.

1.3.4 الكتابات الملكية والنصوص الإدارية

تتلاقى النصوص الإدارية مع الكتابات الملكية في نقطة مشتركة وهي أنه يختص كلا النوعين في أمور إدارة البلاد عن طريق النشاطات العمرانية والاقتصادية، لذلك كثيرا ما نجد عبارات اصطلاحية مشتركة بين الاثنين. في السجلات الإدارية والكتابات المتعلقة بنشاطات الملك، توجد عبارات اصطلاحية عديدة دخل في تركيبها جذر الفعل gi4 ، وبما أن تلك السجلات تتعلق بالاقتصاد وإدارة البلاد في الألف الثالث ق.م ولا سيما في عصر اور الثالثة المعروفة بالكمية الضخمة من النصوص الإدارية التي تعكس العديد من النشاطات الاقتصادية والعمرانية ، فشاع استعمال تلك العبارات في مجالات عديدة من الحياة اليومية وتفرعت منها مصطلحات وعبارة جديدة ومختلفة. وبهذا الخصوص، نجد العبارة الفعلية ki gi4... من العبارات الشائعة جدا في النصوص الملكية التي تتعلق بنشاطات الملك العمرانية خاصة، ،عادة ما تأتي العبارة كاملة : bi gi4-na-mu- ki "استعاد مكانه" أو "أعاده الى مكانه"، ولدينا من الأمثلة عدد لا يحصى في هذه العبارة التي استعملها الملوك كتقليد وعرف منذ عصر فجر السلالات السومرية الى نهاية العصور القديمة في بلاد الرافدين. نجد في كتابات سين-ادينام (٥٦) من الألف الثاني ق.م. gal-an-zu me-libir ki-bi bí-in-gi4-a "الحكيم، أعاد ME القديمة الى مكانها"(٥٧). ومن جهة أخرى هناك صنف من النصوص ki-bi gi4-a في السجلات الإدارية تعني حرفيا "الاعادة الى مكانه" و تعني في إطاره الإداري : تلخيص العمليات المنجزة في يوم معيّن في مكان معيّن . وتشير هذه النصوص الى حساب الرصيد او الرصيد اليومي لموظف ما (٥٨).

ترد في كتابات اشبي-ايرا جملة تحتوي على هذه العبارة ولكن في سياق معنى: "الاسترداد": kalam ki-bi gi4-gi4-dè "لاستعادة البلاد"، وتأتي عبارة šu-gi4 أيضا بمعنى : "يستعيد"، حرفيا: "يعيده في يده"، أي: "يعيد السيطرة على". وفي كتابات الملك نفسه وردت ايضا : kur šu-ni bí-in-gi4-a "الذي اعاد السيطرة على الأرض الأجنبية" .

من العبارات المتعلقة بالأرض والزراعة في النصوص الإدارية من عصر أور الثالثة هي عبارة giš-gi4-a التي تعني: "المستوي" (أي الأرض)، مشتقة من الفعل المركب giš...gi4 بمعنى: "يجرف" و "يسوي" واللاحقة الاسمية a التي تضيف الى الفعل صياغة الاسم أو الصفة، (الأرض) المستوية". ويعتبر شتاكنلر ان عبارة al-ak ú-gi4-zé-a تمثل شكلاً مختلفاً للعبارة نفسها (٥٩) . اما مكونات العبارة فهي : الخشب ... يعيد، والمعنى بذلك يصبح: "يعيد الخشب"، ربما ان تسوية الأرض تم بأداة او بقطعة من الخشب، اما الفعل في الغالب فهو حركة التسوية بواسطة تكرار وإعادة سحب الخشب على الأرض. اما في العبارة الشائعة kun-zi-da gi4-a و احيانا i3-gi4-am3 فقد استعمل في اطار معنى أعاد بناء فيما يخص السدود في النصوص الإدارية من عصر أور الثالثة (٦٠).

من المصطلحات المرتبطة بالحرفة أو الصناعة، مصطلح sa-gi4-a في الاكدية eršu بمعنى: "اعداد" او "تجهيز" من الفعل المركب gi4 ... sa واللاحقة الاسمية (٦١) . نجد الإشارة الأقدم اليها في نصوص كرسو منذ عصر فجر السلالات بصيغة sa gi4-gi4-dam ، وأيضا sa ù-gi4 . وفي عصر أور الثالثة تشير النصوص من كرشانا الى العبارة الفعلية المركبة sa-gi4-gi4-aka تاتي بمعنى: "عمل الاعدادات"، وهي تخص عمل الاعدادات للولائم (٦٢). تأتي هذه العبارة الاصطلاحية مع الملابس túg sa-gi4-a الملابس المجهزة (٦٣)، و gada sa-gi4-a ملابس الكتان المجهزة (٦٤) وهي الغالبة في النصوص، ومن هذه العبارة تم اشتقاق عبارات أخرى متعلقة بالملابس مثل túgsa-gi4-dab6 وهو نوع من الملابس في نصوص كرشانا (٦٥). و نجد العبارة أيضا مستعملة مع الجلد kuš sa-gi4-a أي الجلد المجهز. وفي النصوص اللغوية نجد عبارة erín-sa-gi4-a العمال المستعدة (٦٦). ولمعرفة أساس استعمال الفعل في هذا السياق، يجب تحليل الفعل المركب المكون من sa "حصيرة قصب" رةذر الفعل gi4 بمعنى: "إعادة" أو "ترميم"، وهكذا المركب يعني حرفيا "ترميم حصيرة"، السبب الذي قد يكمن وراء ارتباط هذه العبارة في اغلب الحالات بإعداد الملابس والنسيج.

تتعلق بعض العبارات الإدارية بالدفع (لاسيما في نصوص أور الثالثة) يدخل فيها الفعل gi4 بصفته يعني في الأساس إعادة او استرجاع المستحقات، ومن هذه العبارات egir buru14 gi4 بمعنى: "الدفع بعد الحصاد"، و توجد ايضا صيغة gi4-gi4-dam بكثرة في النصوص الادارية من عصر أور الثالثة، و تعني "للإعادة" او "للدفع" اي "يجب اعادته" ، وهي صيغة su-su-dam نفسها بمعنى "يجب سداده (دفعه) "، وقد تأتي الصيغتان في جملة واحدة egir buru14 gi4-gi4-de3 su-su-dam "للدفع بعد الحصاد"(٦٧). في احد النصوص، تظهر صيغة gi4-gi4-dam وبعدها صيغة الشرط النفي للفعل nu-ni-gi4 tukumx-bi "اذا لم يعيده اليه" (٦٨). و تأخذ العبارة صيغة اسمية في بعض النصوص الادارية مثل gi4-gi4-ta "من (الكمية) المسترجعة"، و gi4-gi4-bi "كميته المسترجعة" او "هذه المسترجعات". كما تشير النصوص الإدارية أيضا ان gi4-gi4 كصنف من العاملات الاناث geme2 gi4-gi4-me التي قد تعني: "العاملات المسترجعة" وتم فهمها من قبل البعض كونها "الاناث الاسيرات"(٦٩).

هناك العبارة الاصطلاحية (٧٠) mur-e gi4-a وهي من العبارات الموجودة في المدونات الإدارية في دريهم في عصر أور الثالثة، وهي تطلق كمصطلح على المواشي الصغيرة التي توضع في حقل التسمين أي الحيوانات التي تم تسمينها (٧١). كما ان عبارة bur-gi4 "نوع من تقدمة" في نصوص منذ عصر فجر السلالات (٧٢).

ثم ننتقل الى جهة أخرى من استعمال هذا الفعل في العبارات الاصطلاحية، وهي في سياق الارسال أو التوصيل. مبدئيا، هذا المعنى للفعل نجده في ظل استعمال حشوة الحركة والاتجاه كما ذكرنا في حديثنا عن الفعل. ففي نصوص حقبة فجر السلالات نجد صيغة الماضي hé-šè-gi4-gi4 بمعنى: "قد ارسل"، ونجد حشوة الحركة والاتجاه تظهر šè التي تصبح في الحقبة السومرية الحديثة iš ، وعندما تتضمن الجملة مثل هذه الحشوة فيصبح معنى الفعل gi4 في هذه الحال "يرسل". و العبارة الفعلية النافية التي نجدها مثيرة للاهتمام هي lu2 nu-mu-un-ši-in-gi4 "لم يرسل أحد". من هذه العبارة الفعلية تم اشتقاق اسم مهنة "المراسل" lú kin-gi4-a من المهن المهمة التي لعبت أدوارا مهمة في تاريخ بلاد الرافدين، ونجدها تقريبا في جميع فئات النصوص المسمارية منها الأدبية والملكية الإدارية. يرادف هذا المصطلح في اللغة الأكدية mar ši-ip-ri (٧٣) . هذه المهنة من المهن الواردة بكثرة في النصوص الأدبية منها (سرجون واور-زابابا) :kin-gi4-a nu-mu-un-du11-du11 : لم يقل للمراسل (٧٤). هذه العبارة الاسمية مكونة من اسم kin (بالأكدية pâru) بمعنى: "طلب" أو "عمل"، والفعل gi4 بمعنى: "ارسال/إعادة"، والاسم الموصول a بمعنى الذي، أي lu2 kin-gi4-a "الرجل الذي يقوم بإرسال أو بتوصيل الطلب"، وهو "المراسل". وعبارة , maškim-e-gi4 بدورها تعني "المراسل"(٧٥)، وترجمة Sallaberger هي "المفوض الإداري" (٧٦). كما نجد عبارة gaba-ta gi4-a، والتي وردت في عدة نصوص، لم يتوصل Maeda لترجمة تلك العبارة في النص MVN 20, 108 من عصر أور الثالثة (٧٧). بينما يقترح كل من D'Agostino و Pomponio ان gaba-ta فئة من المراسلين، وبهذا تكون الترجمة "المراسلgaba العائد من" (٧٨).

2.3.4 النصوص القانونية والقضائية

تعد القوانين و النصوص القانونية والقضائية من المصادر المهمة جدا لاستعمالات الفعل gi4، فنجده يدخل في تركيب أهم العبارات الاصطلاحية المهمة جدا المستعملة في القضايا الاجتماعية المعروضة في هذه النصوص بصورة خاصة. من حيث المبدأ، استعمل هذا الفعل ضمنيا في اطار المعاني الاساسية "الإعادة" و"العودة" ويتنوع أيضا مع اختلاف العبارات. نبدأ بالصيغة الفعلية inim-gi4 التي تتكون من inim "الكلمة"، وgi4 "يستعيد"، والذي يعني حرفيا: "استعادة الكلمة"، للتعبير عن سحب او الغاء الشخص لكلمته أي انه غيّر رأيه. وتأتي هذه العبارة كثيراً في النصوص القانونية في سياق العقود، حيث يغيّر أحد الطرفين رأيه او كلمته، ومن الممكن ان يشمل أيضا احد الشهود الذي يقدم على تغيير أقواله. ومع ذلك، نلاحظ ان هذه الصيغة الفعلية لا تستعمل فقط مع القول او الكلمة، ففي كتابات كوديا (٧٩) نجد العبارة الفعلية inim ḫé-éb-gi4 في اطار مختلف : sá-dug4-na é dnin-nin-gír-su-ka-ta inim ḫé-éb-gi4 "فليسحب تقدمته من معبد ننكرسو". ونجد في إطار الموضوع نفسه في النصوص القضائية عبارة تتعلق بالطرفين، هي lu2 lu2 nu-gi4-gi4-da او lu2 lu2 nu-u3-gi4-gi4-da ، بمعنى "أن لا يرفع أحدٌ دعاوى مرة أخرى ضد الآخر" (٨٠). وهو بمثابة قسم لكي لا يشتكي احد ضد الاخر مرة أخرى بعد انتهاء القضية.

من المصطلحات الأكثر شيوعا في النصوص القانونية والتي تتعلّق بصورة عامة بالوضع الاجتماعي للفرد، نجد جذر هذا الفعل يدخل في تركيبتها. فعبارة e2-gi4 تعني: "خطوبة" او "زواج"، و عبارة e2-gi4-a في الأكدية kallatum تعني "العروس"(٨١). كما ان e2-gi4-a تعني في الوقت نفسه "ابنة بالتبني" و "زوجة الابن". و ترجمة e2-gi4 حرفياً هي "العودة إلى المنزل"، اما عبارة é-nu-gi4-a فهي تعني حرفيا "غير عروس"، أي: "الفتاة غير المتزوجة"(٨٢). وبالنسبة للصيغة الفعلية لهذه المصطلحات، فهي e2 gi4 ... او a...gi4 التي تعني: "فض البكارة" واتي توجد كثيراً في النصوص القانونية لتحديد الحالات والشروط والعواقب، نذكر عدد منها على سبيل المثال، في المادة الخامسة في النسخة التي تعود للحقبة البابلية القديمة (من اور و نيبور) من قانون اورنمو، والتي تقابل المادة السابعة في النسخة التي تم العثور عليها حديثا والتي تعود الى عصر أور الثالثة:

tukum-bi geme2 lu2 e2 nu-gi4-a nig2-a2-gar-še3 lu2 i3-ak e2 bi2-gi4 lu2-bi 5 gin2 ku3 i3-la2-e

"إذا قام رجل ، بطريقة متعالية ، بفض بكارة أمة عذراء لرجل آخر ، يجب أن يدفع هذا الرجل خمسة شاقل فضة"(٨٣). تقريبا الصيغة نفسها نجدها مع فارق يسير في فقرة أخرى تخص الاعتداء على امرأه حرة بدلا من أمة، والفارق هو استعمال حشوة العاقل مع الفعل e2 bí-in-gi4 ، بينما نلاحظ غياب هذه الحشوة في الفقرة السابقة التي تخص الاعتداء على أمة حيث كانت الصيغة الفعلية على النحو الآتي: e2 bí-gi4 ، وذلك ربما لان الامة (العبيد بصورة عامة) كانت تعّد من الممتلكات اي من الجماد:

tukum-bi dam guruš-a e2 nu-gi4-a nig2-a2-gar-še3 lu2 in-ak e2 bi2-in-gi4 nita-bi i3-gaz-e

سیفیل ترجم المادة القانونية على النحو الآتي: إذا أغوى رجل بمكر امرأة مخطوبة لم تتزوج بعد وأخذها إلى منزله ، فسيقتل هذا الرجل. (٨٤).

يبدو ان استعمال هذه الصيغة الفعلية الى ما بعد الالف الثالث في الحقبة البابلية القديمة، حيث جاءت الجملة الفعلية السومرية bi2-in-gi4 a بمعنى الاعتداء في النص المعروف بمحاكمة قتل من نيبور يعود تاريخه الى عهد أور – نينورتا (٨٥) من إيسين(٨٦)، ادعى ان المدعو لوكال-ميلام قد أخذ أمة المدعو كوكوزانا و اعتدى عليها، ثم انكر لوكال-ميلام ذلك وقال إنه لم يأخذها ولم يقم بالاعتداء عليها nu-a bi2-in-gi4 تم باللغة السومرية تسجيل جريمة قتل حدثت في حدود ١٩٠٠ ق.م. تم العثور على عدة نسخ منها أثناء أعمال البعثة الألمانية في مدينة نيبور (٨٧)، وتمت قراءة النص وترجمته من قبل جاكوبسن في ١٩٥٩ (٨٨).

من جهة أخرى، وبعيدا عن النصوص القانونية، نجد العبارة a-gi4-a في حقبة سلالة لكش الثانية في كتابات Gudea، في اطار معنى آخر في وصف الإله ننكرسو إله مدينة كرسو الرئيسي، en a-huš-gi4-a (٨٩) والتي تعني: "سيد المياه الجارفة". ويرجح فالكنشاين أن المرادف الأكدي لعبارة a - gi4 - a هو naqārum بمعنى: "تدمير" (مكان بسبب مياه الفيضان يقطع مساحة واسعة من الدمار في مساره الهائج) (٩٠). في أجزاء مكررة من تعويذات ardat lili ثنائية اللغة من قوينجق، وتمّت الإشارة إلى المترادف giš-nu-gi4-a في الأكدية (lā naqpatu) ويعتقد فالكنشتين giš nu-gi4-a مشتق بشكل ثانوي من a/é-nu-gi4 a (٩١).

من العبارات التي تظهر كثيرا في النصوص القانونية هي العبارة الاصطلاحية المعروفة ama-gi4 او ama-ar-gi4 و تظهر أحيانا بصيغة ma-ar-igi (٩٢) المترجمة كـ حرية آو إطلاق سراح، و الترجمة الحرفية للفعل المركب هي (عودة إلى الأمر) او "العودة إلى حالة سابقة"(٩٣).. أي أن المصطلح يحدد حكماً يسمح بالعودة إلى الوضع الأصلي للممتلكات أو للأشخاص. تمت ترجمته إلى معنى "للعودة إلى الأمر" تقابل هذه العبارة في الحقبة البابلية القديمة andurārum في سياق معنى "الحرية" ، ويظهر المعنى المشتق منها "التحرر" او "اطلاق سراح"(٩٤) . نجد مثلا في فقرة من قانون اورنمو من عصر أور الثالثة ama-ar-gi4-ni i3-gar "يتم إطلاق سراحه." (٩٥).

3.3.4 النصوص الأدبية

توفر الكتابات الأدبية أمثلة عديدة و مهمة على استعمالات متنوعة ومختلفة نوعا ما للفعل gi4 ، وتكون تلك الاستعمالات في سياقات اسطورية وأيضا غير اسطورية. من المهم ان نلاحظ هنا أننا ندخل في فترة لم يكن فيها السومريون يتحكمون في كتابة نتاجاتهم، حيث إن معظم النتاجات الأدبية المكتوبة باللغة السومرية تعود للحقبة البابلية القديمة، وهي مستنسخة من النصوص السومرية الأصلية العائدة الى فترات أقدم والتي لم يتم العثور على معظمها كاملة مع الأسف.

نجد على سبيل المثال gi4 في إطار معنى "يحّول" او "يبدّل"، وهو يختلف تماما عن معانيه الأخرى التي شاهدناه في دراستنا. في حين ان في اللغة السومرية يوجد الفعل bala الذي يعني: "يحول" او "يبدل"، وفكرة الاستخدامات العديدة للفعل gi4 هي التي تؤكد أهميته في تركيب الجمل في اللغة السومرية. وكمثال على هذا، تشير القطعة الأدبية العروفة انميركار وسيد اراتا (٩٦)، إلى عبارة zu-a-zu a-da hé-mu-e-da-gi4-gi4 " فليحولك معرفتك إلى الماء"، ونجد أيضا في قصة (سرجون و اور-زبابا): é kiški-a uru líl-la-gim maš-gan gi4-gi4-dè "بيت كيش الذي كان مثل مدينة الأشباح ، سوف يتحول إلى مستوطنة" (٩٧).

من ناحية أخرى، نحن بصدد أن ندخل في سلسلة من العبارات، والتي نكتشف أنها تلتقي في عنصر واحد مشترك يجمع بينها، وهذا العنصر هو الصوت. نبدأ بأول عبارة وهي من اكثر العبارات التي تتكرر (بصيغتيها الاسمية والفعلية) في النصوص الأدبية والملكية، وهي من العناصر الأساس التي تعتمد عليها المعتقدات الدينية السومرية، هذه العبارة هي التي تتعلق بالنصيحة أو المشورة. هذه العبارة الاصطلاحية يدخل في تركيبها جذر الفعل gi4 في اللغة السومرية: وهي مشتقة من الفعل المركب ad-gi4، نجده في اقدم النصوص من عصر فجر السلالات في ما يسمى بوصايا شروباك (٩٨) بصيغته الفعلية "ينصح" أو "يعطي مشورة"(٩٩). وتأتي الصيغة الاسمية بتكرار جذر الفعل في أغلب الأحيان ad gi4-gi4 بمعنى: "المشورة" أو "النصيحة"، والتي تعّد من السمات التي تعطى من قبل الالهة الأعلى مرتبة للآلهة الأخرى (وأحيانا للملوك)، يُطلب منهم إبداء رأيهم في أمور مختلفة ، ويجيبون (gi4-gi4) بصوتهم (ad)، تم التعبير عن وظيفة المستشار باللغة السومرية ad-gi4-gi4 وهي تعني حرفياً : "إرجاع الصوت" أي: "الإجابة " أو "المشورة"(١٠٠). وردت الصيغة الفعلية في العديد من النصوص الأدبية والملكية على وجه الخصوص، مثلا في ترنيمة للالهة دامكالونا Damgaluna زوجة الإله انكي: en igi-gál-la an lugal šúm-mu ad gi4-gi4 gal-zu "أعطي

السيد البصيرة من قبل الملك آنو، المشورة و الحكمة" (١٠١). وفي النص Šulgi B يذكر شولكي: šagina-gu10-ne-er ad gi4-gi4 mu-un-zu inim šár-šár mu-zu"اطلع حكامي العسكريون على المشورة، اعرف أمورا عديدة" (١٠٢) . ومن المؤلفات السومرية التي تعود للألف الثاني ق.م، نجد صيغة النفي للعبارة الفعلية في قصة الطائر والسمك ad li-bí-gi4 (أنت) لا تُعطِ نصيحة (١٠٣).

كما أشرنا الى ذلك آنفاً، نجد ad-gi4-gi4 كاسم مهنة مشتق من العبارة نفسها بمعنى: "مستشار" ، ونجده فضلا عن النصوص الأدبية والملكية، ايضا في النصوص المعجمية (١٠٤)، في كتابات كوديا، نجد أن الإله ننكرسو لديه عدة مستشار الهي والنشاط المنسوب اليهم هو ad-gi4-gi4 ، و تظهر المفردة كاسم أو لقب للعديد من المعابد أو الأضرحة، وهكذا يبدو أن ad-gi4-gi4 يصف نصائح أو ردوداً من مصادر إلهية (١٠٥). فضلاً عن كل ما سبق، نجد ad-gi4-gi4 كاسم اله في نص Nisaba 15, 141من Irisagrig من حقبة أور الثالثة، كما تدخل في تركيب الأسماء الشخصية في نصوص اور الثالثة ولكنها قليلة الورود تعّد من الأسماء النادرة، نجد اسم ad-gi4-gi4 في نص HLC 238 pl. 113 من كرسو ، واسم ur-ad-gi4-a و ur-ad-gi4-gi4 في نصوص دريهم Amorites 18/ BPOA 6, 430.

من جهة أخرى، نجد أن الفعل gi4 يمكن ان يتصل بعنصر الصوت، وان يأتي في اطار معنى: يجيب دون أن يدخل في تركيبه ad أو يكون اطار المشورة، فهو يعبرّ ببساطة عن الإجابة على سؤال ما، وردت العبارة الفعلية mšar-ru-um-ki-in lugal-a-ni im-ma-ni-ib-gi4-gi4 في قصة سرجون و اور-زبابا، تأتي بمعنى: "أجاب سرجون ملكه" (١٠٦). وفي النصوص الأدبية من الحقبة البابلية القديمة نجد مثالاً في قصة المناظرة بين الطائر والسمك: u4-bi-a mušen-e ku6-ramu-na-ni-ib-gi4-gi4 "هكذا ردّ الطائر الى السمك" (١٠٧). وإلى جانب كل ما سبق، نجد عبارة ""gi4--ga6-sa بمعنى: "إعطاء إجابة مواتية"(١٠٨).

إن الصلة التي توجد بين gi4 والصوت بصورة عامة، هي محل اهتمام في الأمثلة السابقة المتعلقة بالإجابة و إعطاء النصيحة، (وأمثلة أخرى سنأتي على ذكرها)، علاوة على ما يتعلق بمفردة balag الآلة الموسيقية، يشير Gabbay الى أن المصطلح ad-gi4-gi4 يستعمل في إشارة إلى آلة Balag نفسها، و دور الفعل gi4 هو أنه يشير إلى "ردّ الصدى"، في اطار "إرجاع الصوت" (١٠٩).

نجد في بعض النصوص عبارة balag gi4(-gi4)× ka، ويعتقد Gordon أن هذه العبارة في النصوص الأدبية في الفترات ما بعد السومرية المبكرة تطابق عبارةed-gi4(-gi4)×kaš يرادفها في الأكدية šagâmum في نصوص الفترات اللاحقة وتأتي بمعنى: "يعوي" أو "يدوي" (١١٠). وبهذا الخصوص، هناك أيضا العبارة الفعلية šeg10 gi4-gi4 التي تعني: "يصرخ" وأيضا "يبكي" (١١١) . نجد بين الأمثلة والحكم السومرية مثالاً عن هذا المعنى للفعل: u-lúmušen šeg11 ba-an-gi4š "الطائر šulu ينعق" (١١٢).

الاستنتاجات

إن دراسة جذر الفعل السومري بصورة خاصة ومستقلة، تتيح لنا الفرصة للكشف عن كم من المعلومات الهائلة التي توجد عنه في مختلف أنواع النصوص السومرية، وأيضا فهم كل ما يتعلق بمعانيه المتعددة في سياقات مختلفة. من هذه الاستنتاجات التي توصلنا اليها عن طريق تحليل العلامة وأصل الكلمة Etymology، هي أن المعنى الأول للعلامة هو الإعادة، وهذه الفكرة لم تكن واضحة ابداً من قبل. ثم تأتي بقية المعاني التي تتأصل من المعنى الأصلي في سياق الرد أو الصد: يرد، يجيب، يلغي، ومعاني أخرى أيضا في سياق الدفع: يدفع، يعوض، وفي سياق الانعكاس: يغيرّ، يحّول، وفي سياق التكرار: يكرر، يعيد تكرار، يرمّر، يستعيد (يسترجع)، وفي سياق الجلب: يجلب، يسحب. فضلاً عن العبارات الفعلية والاسمية والمفردات المركبة. تقدم لنا من ناحية أخرى، أسماء الآلهة والأشخاص بصورة خاصة، استعمالات أخرى عن جذر الفعل gi4، نجد مثلا مفردات تحّول الى اسم علم، او ما يشبه الجملة الفعلية غير مستعملة تستعمل كأسماء الاعلام.

كما ساعد وجود معانٍ عديدة لهذا الفعل في توظيفه بكثرة في عبارات وجمل متنوعة في اللغة السومرية و في مختلف المجالات، منها الحياة الاقتصادية واليومية التي تجسدت في النصوص الإدارية، و الحياة الفكرية والماضي الأسطوري الذي كثيرا ما كان مجالا للتأمل من السومريين، وهذا ما نلمسه عند استعراضنا للنصوص الأدبية. وبصورة عامة، توصلت دراستنا هذه إلى أن استعمال الفعل gi4 في النصوص الأدبية المكتوبة باللغة السومرية من الألف الثاني ق.م يتم في إطار معان جديدة ومختلفة عن طريق تركيبات وعبارات اسمية وفعلية لم تكن موجودة بالضرورة في الألف الثالث ق.م حينما كان السومريون هم أنفسهم أصحاب النتاجات و يكتبونها، وهذا لا يشير الى أن استعمال اللغة السومرية امتد الى فترة ما بعد السومرية فحسب، بل إن تطور اللغة لم تتوقف عند السومريين وانتهاء حقبتهم الزمنية.

الهوامش

1. Woods, C. (2020) "The Emergence of Cuneiform Writing" in: Hasselbach-Andee, R. (ed.) A Companion to Ancient Near Eastern Languages, Wiley Blackwell, p.36.

2. Labat, R. et Malbran-Labat, F. (1995) Manuel d'Épigraphie Akkadienne : Signes, Syllabaires, Idéogrammes, Librairie Orientaliste Paul Geuthner S.A. Paris, p.149 :326.

٣. النجار، محمد ، واخرون (٢٠١١) المعجم الوسيط ، ج 2 ، القاهرة ، د.ت, ص٣٣.

٤. ابن منظور، لسان العرب، ص ٣١٧.

٥. النجار، ٢٠١١، ص ٥٠.

٦. الجواهري, إسماعيل بن حماد، (١٩٧٩)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج١، ط٢، ص ٢٤٨-٢٤٩.

٧. قلعجي، محمد رواس، وقنيبي، حامد صادق، (١٩٨٨)، معجم لغة الفقهاء، ج٦، بيروت، ص٣١٧.

8. Jagersma, A. (2010) A Descriptive Grammar of Sumerian, PhD dissertation : Leiden University, p. 398.

9. Jgaersma, 2010, p.172.

١٠. احمد،على عزاوي، (٢٠١٧)، الفعل و مكوناتة فى اللغة السؤمرية فى نصوص اقتصادية منشورة و غير منشورة من سلالة اور الثالثة،ط١، بغداد ص٣٧.

11. Foxvog, D. (2014) Introduction to Sumerian Grammar , p.124.

12. Jgaersma, 2010, p. 166.

13. Edzard, D. O. (2003) *Sumerian Grammar*. (Handbuch der Orientalistik: Section One: The Near and Middle East, 71.) Leiden. p.132.

14. Thomsen, M-L. (1984), The Sumerian Language: the Introduction to its History and Grammatical Structure, Copenhagen, p.68.

١٥. الجبوري, علي ياسين (٢٠١٦) قاموس اللغة السومرية-الاكدية-العربية, ط١, هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ص٢٢٩.

16. Jagersma, 2010, p.57.

17. Op.cit., p.67.

18. Katz.D. (2007) '' Sumerian Funerary Ritual sin Context'', Performing Death, Chicago, p.168.

19. Hilgert, M.(2002) Akkadisch in Der Ur III-Zeit, Rhema Munster, p. 296.

20. Whiting, R. M. (1985) "The Reading of the Divine Name dNin-MAR.Ki", *ZA* 75, p. 2.

21. Peterson, J. (2009) God Lists from Old Babylonian Nippur in the University Museum, Philadelphia. (AOAT 362), p. 64.

22. Texts : SF 1/ OIP 99, 86/ OIP 99, 82/ TCL 15, 10.

23. SF 1.

24. TCL 15, 10/ SAOC 44, 1/ TCL 5, 6053.

25. Vanderroost diss. p. 202-210, T 06.

26. Limet, H. (1968) L'Aanthroponymie sumérienne dans les documents de la 3e dynastie d'Ur, Les belles lettres, p.358.

27. Kamil, A. (2015) L'archive d'Eṣidum, un entrepreneur du temps des rois d'Ur (XXIe s. av. J.-C.) : d'après les textes cunéiformes inédits conservés au musée de Suleymaniyeh (Kurdistan irakien), Université Paris1-La Sorbonne, p.61.

28. Garfinkle, S. (2003) "SI.A-a and His Family : the Archive of a 21st Century (BC) Entrepreneur." ZA, vol. 93, no2, p.185.

٢٩. تقع ماري على بعد 10كم شمال غرب مدينة البو كمال السورية , وعلى الضفة اليمنى لنهر الفرات : ينظر : خليف , بشار : مملكة ماري وفق أحدث المكشوفات الأثرية .

30. Hilgert, 2002, 115.

31. CDLI Lexical 10:12,13,14,15.

32. Foxvog, D. (2008), Elementary Sumerian Glossary, p.32.

33. e*PSD*: kurku.

34. RIME 1.12.06.01.

35. Sallaberger, W. (Hg.) (2006) *Leipzig-Münchner Sumerischer Zettelkasten*, (http://www.assyrio- logie.lmu.de/Infosumglossar.htm), p.148.

36. Op.cit., p.412.

37. Horowitz, W. (1998) Mesopotamian Cosmic Geography, Eisenbrauns, p.277.

38. Reiner, E. & Civil, M. (1969) *A reconstruction of the Sumerian and Akkadian lexical lists* 12 The series lú = sa and related texts MSL 12 (Materials for the Sumerian Lexicon), Rome, p.65:106.

39. Horowitz, 1998, p.276.

40. e*PSD* :saggi.

41. Oppenheim, L. & others, (1960) The Assyrian Dictionary (CAD) I&J, Vol.7, The Oriental Institute Chicago, p.208.

42. Sallaberger, 2006, p. 570.

43. Herrmann, S. (2010) Vogel und Fisch - Ein sumerisches Rangstreitgespräch. Textedition und Kommentar. Philologia, Sprachwissenschaftliche Forschungsergebnisse 145. Hamburg, p. 230.

44. Sallaberger, 2006, p.570.

45. Lieberman, S. (2019) *Sumerian Loanwords in Old Babylonian Akkadian*, Brill., p.364 ; e*PSD* :kurgi.

ونظرا لان هناك كلمة أخرى في اللغة السومرية تشير أيضا الى الوزة وهي $u_5^{mušen}$، فمن الممكن ان kur-$gi_4^{mušen}$ تشير في الالفية الثالثة ق.م الى نوع من الاوزة، ولاسيما الوزة المنزلية المدجنة. اما في الفترات اللاحقة حيث كانت اللغة المستعملة هي الاكدية، فنجد ان كلمة $u_5^{mušen}$ تختفي تماما و يطلق اسم = *kurkû* kur-$gi_4^{mušen}$ على كل أنواع الوز ، يراجع:

Velduis, N. (2004) Religion, literature, and scholarship : the Sumerian composition Nanše and the birds, with a catalogue of Sumerian bird names, Brill. Styx, p.246.

46. AUCT 1, 61 AUCT 1, 231 ; UET III, 1322 .

47. Velduis, 2004, p.246.

48. Biggs, R**.** D. & others, (2006) The Assyrian Dictionary (CAD) T, Vol.18, The Oriental Institute Chicago, p.397.

49. Velduis, 2004, p.244.

50. Powell, M. A. (1992) "Timber Production in Presargonic Lagaš", BSA 6, Cambridge, p.114.

51. Sallaberger, 2006, p.576.

52. Richardson, S. (2010) "A Light in the gagûm Window: The Sippar Cloister in the Late Old Babylonian period," in: Opening the Tablet Box: Near Eastern Studies in Honor of Benjamin R. Foster, ed. S. Melville and A. Slotsky. Leiden: Brill., p. 329f.

53. e*PSD* :daggi.

٥٤. مدينة كيش المعروفة الآن باسم تل الأحيمر تبعد ٨٠ كم تقريبا جنوب مدينة بغداد ، تُعد من أقدم المناطق العراقية الأثرية، قام فريق فرنسي مختص في علم الآثار بقيادة Henri de Genouillac بالتنقيب لأول مرة في الموقع بين عامي ١٩١٢ و ١٩١٤ واستمرت التنقيبات فيها حتى ارض البكر، ومن الملاحظ ان خلفيات الثقافة في كيش لم تكن سومرية بحتة وهناك نظرية تفترض وجود موجة من الاقوام السامية في أواخر فترة جمدة نصر واتخذت كيش وماري على نهر الفرات كمراكز رئيسة لها. وهي تعد اول مدينة في قائمة الملوك نالت الملكية بعد الطوفان. ينظر: ساكز ,هاري، (١٩٧٩) عظمة بابل , ترجمة /عامر سليمان , ط٣ , دار الكتب للطباعة والنشر- الموصل، ص٦٤.

55. Bowen, J.A. (2017) *A Preliminary Study of the Sumerian Curricular and Lamentational Texts from the Old Babylonian city of Kish*, Johns Hopkins University, pp.144, 148.

٥٦. سين-ادينام Sin-Iddinam ملك حكم مدينة لارسا القديمة من ١٧٨٥ ق.م إلى ١٧٧٨ ق.م. كان ابن نور آداد Nūr-Adad ، اشتهر خلال مدة حكمه سبع سنوات، بأنشطة البناء في إيبابار E_2-babbar في لارسا. يراجع:

Potts, D.T. (1999), The archaeology of Elam: Formation and transformation of an ancient Iranian state. Cambridge: Cambridge University Press, p. 166 .

57. Frayne, D. (1990) Old Babylonian Period (2003-1595 BC), University of Toronto Press, Toronto, E4.2.9.15 : 49-50.

58. Sigrist, M., (1993), Drehem, CDL Press, p.86-87.

59. Steinkeller, P. (1981), "The Renting of Fields in Early Mesopotamia and the Development of the Concept of "Interest" in Sumerian", *JESHO* 24/2, p.123

60. BIN 5, 243/ AnOr 01, 193/ BPOA 1, 949 /BPOA 1, 1799/ BPOA 2, 2221.

61. Kleinerman, A. and Owen, D. (2009) *Analytical Concordance to the Garšana Archives* (CUSAS 4), CDL Press, p.146.

62. Op.cit., p.250.

63. Aleppo487/ BPOA1, 95 / BPOA 6, 1171.

64. MVN 13, 42.

65. Kleinerman and Owen, 2009, p.179.

66. MSL 12, 028 A, Rev., Col.6/36.

67. Kleinerman and Owen, 2009, p.289.

68. Zólyomi, NABU 2020/048.

69. Westbrook, R. (2003) *A history of ancient Near Eastern law*, Brill, p.230.

70. BIN3-110.

71. Sigrist, 1993, p.31.

72. Charvát, P. (2009) "Social Configurations in Early Dynastic Babylonia (2500-2334 B.C)", in: Leick, G. (ed.) The Babylonian World, p.254.

73. Oppenheim, L. and Reiner, E. (1977) The Assyrian Dictionary (*CAD*) M1, The Oriental Institute Chicago, p.260.

74. Cooper, J. and Heimple, W. (1983) "The Sumerian Sargon Legend", *JAOS* 103/1, p.76 :TRS73, Rev.3,5,6,8,9.

75. e*PSD* : maškimegi.

76. Sallaberger, 2006, p.428.

77. Maeda, T. (2017) "Notes on Sumerian Expression of "Humility" in Royal Inscriptions, and on the Calculations of Days in Administrative Texts" , *Bulletin of Waseda University Graduate School of Letters* 62, p.445.

78. D'Agostino, F. & Pomponio, F. (2014) "A Third Annual Balanced Account of Silver from Neo-Sumerian Umma", *Studi Epigrafici e Linguistici* 31, p.13.

79. Gudea Statue B 1:17-19.

80. Westbrook, 2003, p.195.

81. *ePSD* : egia.

82. Civil, M. (2013) in Cuneiform Royal Inscriptions and Related Texts in the Schøyen Collection, A. R. George, Ed. CDL Press, p.255.

83. Finkelstein, J. (1968) "The Laws of Ur-Nammu", *JCS* 22:3/4, p.68:§5 ; Civil, 2013, p.246 :§7.

84. Civil, 2013, p.246 :§5.

٨٥. الملك أور –نينورتا حكم مملكة ايسن للمدة ما بين ١٩٢٣ – ١٨٩٦ ق . م (ساكز ,هاري،١٩٧٩، ص٦٠٤).

٨٦. ايسن تقع في محافظة القادسية المعاصرة وعلى بعد ما يقارب من ٣٢ كم جنوب مدينة نفر. تعقبت في التل الذي يسمى ايشان-بحريات حاليا، عدة طبقات تاريخية تبدأ من العبيد مرورا بحقبة فجر السلالات وأور الثالثة، وتصبح احد مراكز القوة في الالف الثاني ق.م في فترة ايسن -لارسا و الحقبة البابلية القديمة. وقد أوفدت عام ١٩٧٣ جامعة ميونخ الألمانية بعثة للتنقيبات في المدينة، حيث بدأت موسم عملها الأول. ينظر: الحسيني، عباس، (٢٠٠٤) مملكة ايسن بين الإرث السومري والسيادة الامورية، دمشق.

٨٧. نيبور في اللغة السومرية $nibru^{ki}$ مدينة سومرية تقع على بعد ما يقارب من ٣٥ كم شرق مدينة الديوانية المعاصرة، تتسم هذه المدينة بقدسيتها في العصور القديمة كونها مقر لعبادة الاله انليل في معبده e_2-kur ، بقيت خاضعة للملوك الأقوياء في تاريخ بلاد وادي الرافدين. وتعاقبت على حكمها اقوام غير السومريين مثل البابليين والكاشيين والاشوريين. (بصمةجي، ١٩٦٠، ص٥-٧).

88. Kramer, S. N. (1988) *In the World of Sumer*: An Autobiography, Wayne State University Press, p.123.

89. Gudea Cyl. A VIII : 15f.

90. Finklestein, 1966, 361.

91. Ibid.

92. Sallaberger, 2006, p. 415.

93. e*PSD* : amargi.

94. Wilcke, C. (2007) Early Ancient Near Eastern Law A History of Its Beginnings : The Early Dynastic and Sargonic Periods, Eisen brauns, p.21.

95. Civil, 2013, p.246 :§7.

٩٦. انميركار وسيد مدينة اراتا، هي اسطورة سومرية تعود قصتها الى عصر فجر السلالات ومؤلفة في العصر السومري الحديث (في حدود القرن الحادي والعشرين ق.م). إنها واحدة من سلسلة من الروايات التي تصف الصراعات بين إنميركار ، ملك أونوج كولابا (أوروك) ، وملك أراتا الذي لم يذكر اسمه في الأسطورة. يراجع:

Vanstiphout, H., (2004) *Epics of Sumerian Kings*: The Matter of Aratta, BRILL, p.6 .

97. Cooper and Heimple, 1983, p.74 :TRS73, Obv.5.

٩٨. تعاليم شوروباك تعّد مثالاً هاماً عن أدب الحكمة السومري، وهي عبارة عن إرشادات لتلقين مكارم الأخلاق وغرس الفضيلة، والحفاظ على مقاييس المجتمع و كيفية إدارة وتنظيم الدولة بشكل صحيح، فضلا عن تقديم إرشادات عن العبيد وقضايا أخرى. يراجع:

Black, J. A., (2006) *The Literature of Ancient Sumer*, Oxford University Press p. 284.

99. Civil, M. (1984) "Notes on the "Instructions of Šuruppak"", JNES 43/4, p.294.

100. Franklin, J. (2015) *Kinyras: The Divine Lyre*, Harvard University Press , p.30.

101. *ETCSL* 4.03.1 : 5.

102. Castellino, G. (1972) Two Šulgi Hymns (BC). Rome: Istituto di Studi del Vicino Oriente, p.226.

103. Hermann, 2010, p.87.

104. Civil, M. (2010) The Lexical Texts in the Schøyen Collection, CUSAS 12 Eisenbrauns, :6.4.1.

105. Franklin, 2015, p.30.

106. Cooper and Heimple, 1983, p.75 :TRS73, Obv.20.

107. Crisostomo, J. (2017) ''The Sumerian Discourse Markers u_4-ba and u_4-bi-a", *JCS* 69, p.60.

108. Sallaberger, 2006, p.566.

109. Gabbay, U. (2014) "The Balag Instrument and Its Role in the Cult of Ancient Mesopotamia" in: Westenholz, G. Maurey, Y. and Seroussi, E. (Eds.) *Music in Antiquity*: The Near Eastern and Mediterranean, De Gruyter, pp.140-142.

110. Gordon, E. I. (2017) *Sumerian Proverbs: Glimpses of Everyday Life in Ancient Mesopotamia*, University of Pennsylvania Press, p.227.

111. e*PSD* : šeg gi.

112. Velduis, 2004, p.96 : (SP) 2 70.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف.
2. احمد،على عزاوي، (٢٠١٧)، الفعل و مكوناتة فى اللغة السؤمرية فى نصوص اقتصادية منشورة و غير منشورة من سلالة اور الثالثة،ط١، بغداد.
3. بصمةجي، فرج (١٩٦٠) نفر (نيبور القديمة)، وزارة الثقافة والاعلام- بغداد.
4. الجبوري, علي ياسين(٢٠١٦) قاموس اللغة السومرية-الاكدية-العربية, ط1, هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة.
5. الجواهري ، اسماعيل بن حماد (١٩٧٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،ج-١، ط٢ ، بيروت.
6. الحسيني، عباس، (٢٠٠٤) مملكة ايسن بين الإرث السومري والسيادة الامورية، دمشق.
7. ساكز ,هاري، (١٩٧٩) عظمة بابل , ترجمة /عامر سليمان , ط٣ , دار الكتب للطباعة والنشر- الموصل.
8. قلعجي ، محمد رواس ، وقنيبي ،حامد صادق (١٩٨٨) معجم لغة الفقهاء ، ج6، بيروت.
9. النجار، محمد ، واخرون (٢٠١١) المعجم الوسيط ، ج 2 ، القاهرة ، د.ت.

مواقع الانترنيت :

1. The Electronic Text Corpus of Sumerian Literature (ETCSL)
   https://etcsl.orinst.ox.ac.uk/
2. Cuneiform Digital Library Initiative (CDLI)
   https://cdli.ucla.edu/

المصادر الأجنبية:

1. Black, J. A., (2006) *The Literature of Ancient Sumer*, Oxford University Press.
2. Bowen, J.A. (2017) A Preliminary Study of the Sumerian Curricular and Lamentational Texts from the Old Babylonian city of Kish, Johns Hopkins University.
3. Castellino, G. (1972) Two Šulgi Hymns (BC). Rome: Istituto di Studi del Vicino Oriente.
4. Charvát, P. (2009) "Social Configurations in Early Dynastic Babylonia (2500-2334 B.C)", in: Leick, G. (ed.) The Babylonian World, pp.251-264.
5. Civil, M. (1984) "Notes on the "Instructions of Šuruppak"", JNES 43/4, pp.281-298.
6. Civil, M. (2010) The Lexical Texts in the Schøyen Collection, CUSAS12, Eisenbrauns.
7. Civil, M. (2013) in Cuneiform Royal Inscriptions and Related Texts in the Schøyen Collection, A. R. George, Ed. CDL Press, pp. 221-286.
8. Cooper, J. and Heimple, W. (1983) "The Sumerian Sargon Legend", *JAOS* 103/1, pp.67-82.
9. Crisostomo, J. (2017) "The Sumerian Discourse Markers u_4-ba and u_4-bi-a", *JCS* 69, pp.49-66.
10. D'Agostino, F. & Pomponio, F. (2014) "A Third Annual Balanced Account of Silver from Neo-Sumerian Umma", *Studi Epigrafici e Linguistici* 31, pp. 1-26.
11. Edzard, D. O. (2003) *Sumerian Grammar*. (Handbuch der Orientalistik: Section One: The Near and Middle East, 71.) Leiden.
12. Finkelstein, J. (1968) "The Laws of Ur-Nammu", *JCS* 22:3/4, pp.66-82.
13. Foxvog, D. (2008), Elementary Sumerian Glossary.
14. Foxvog, D. (2014) Introduction to Sumerian Grammar.
15. Franklin, J. (2015) *Kinyras: The Divine Lyre*, Harvard University Press.
16. Frayne, D. (1990) Old Babylonian Period (2003-1595 BC), University of Toronto Press, Toronto.
17. Gabbay, U. (2014) "The Balag Instrument and Its Role in the Cult of Ancient Mesopotamia" in: Westenholz, G. Maurey, Y. and Seroussi, E. (Eds.) *Music in Antiquity*: The Near Eastern and Mediterranean, De Gruyter.
18. Garfinkle, S. (2003) "SI.A-a and His Family : the Archive of a 21st Century (BC) Entrepreneur." ZA, vol. 93, no2, pp. 161-198.

19. Gordon, E. I. (2017) *Sumerian Proverbs: Glimpses of Everyday Life in Ancient Mesopotamia*, University of Pennsylvania Press.

20. Herrmann, S. (2010) Vogel und Fisch - Ein sumerisches Rangstreitgespräch. Textedition und Kommentar. Philologia, Sprachwissenschaftliche Forschungsergebnisse 145. Hamburg.

21. Hilgert, M.(2002) Akkadisch in Der Ur III-Zeit, Rhema Munster.

22. Horowitz, W. (1998) Mesopotamian Cosmic Geography, Eisenbrauns.

23. Jagersma, A. (2010) A Descriptive Grammar of Sumerian, PhD dissertation : Leiden University.

24. Kamil, A. (2015) L'archive d'Eṣidum, un entrepreneur du temps des rois d'Ur (XXIe s. av. J.-C.) : d'après les textes cunéiformes inédits conservés au musée de Suleymaniyeh (Kurdistan irakien), Université Paris1-La Sorbonne.

25. Katz.D. (2007) " Sumerian Funerary Ritual sin Context", Performing Death, Chicago.

26. Kleinerman, A. and Owen, D. (2009) *Analytical Concordance to the Garšana Archives* (CUSAS 4), CDL Press.

27. Kramer, S. N. (1988) *In the World of Sumer*: An Autobiography, Wayne State University Press.

28. Labat, R. et Malbran-Labat, F. (1995) Manuel d'Épigraphie Akkadienne : Signes, Syllabaires, Idéogrammes, Librairie Orientaliste Paul Geuthner S.A. Paris.

29. Lieberman, S. (2019) *Sumerian Loanwords in Old Babylonian Akkadian*, Brill.

30. Limet, H. (1968) L'Aanthroponymie sumérienne dans les documents de la 3e dynastie d'Ur, Les belles lettres.

31. Maeda, T. (2017) "Notes on Sumerian Expression of "Humility" in Royal Inscriptions, and on the Calculations of Days in Administrative Texts" , *Bulletin of Waseda University Graduate School of Letters* 62, pp.439-451.

32. Oppenheim, L. (1960) The Assyrian Dictionary (CAD) I&J, Vol.7, The Oriental Institute Chicago.

33. Oppenheim, L. and Reiner, E. (1977) The Assyrian Dictionary (*CAD*) M1, The Oriental Institute Chicago.

34. Peterson, J. (2009) God Lists from Old Babylonian Nippur in the University Museum, Philadelphia. (AOAT 362).

35. Potts, D.T. (1999), The archaeology of Elam: Formation and transformation of an ancient Iranian state. Cambridge: Cambridge University Press.

36. Powell, M. A. (1992) "Timber Production in Presargonic Lagaš", BSA 6, Cambridge, pp.99-122.

37. Reiner, E. and Civil, M. (1969) *Materials for the Sumerian Lexicon* XII, Rome.

38. Richardson, S. (2010) "A Light in the gagûm Window: The Sippar Cloister in the Late Old Babylonian period," pp. 329–46 in: Opening the Tablet Box: Near Eastern Studies in Honor of Benjamin R. Foster, ed. S. Melville and A. Slotsky. Leiden: Brill.

39. Robbert, V. (1993) Studies in Third millennium Sumerian and Akkadian Personal Names, Editrice Pontificio Isitituto biblico, Roma.

40. Sallaberger, W. (Hg.) (2006) *Leipzig-Münchner Sumerischer Zettelkasten*, (http://www.assyrio-logie.lmu.de/Infosumglossar.htm).

41. Steinkeller, P. (1981), "The Renting of Fields in Early Mesopotamia and the Development of the Concept of "Interest" in Sumerian", *JESHO* 24/2, pp.113-145.

42. Sigrist, M., (1993), Drehem, CDL Press.

43. Thomsen, M-L. (1984), The Sumerian Language: the Introduction to its History and Grammatical Structure, Copenhagen.

44. Vanstiphout, H., (2004) *Epics of Sumerian Kings*: The Matter of Aratta, BRILL.

45. Velduis, N. (2004) Religion, literature, and scholarship : the Sumerian composition Nanše and the birds, with a catalogue of Sumerian bird names, Brill. Styx.

46. Westbrook, R. (2003) *A history of ancient Near Eastern law*, Brill.

47. Whiting, R. M. (1985) "The Reading of the Divine Name dNin-MAR.Ki", *ZA* 75.

48. Wilcke, C. (2007) Early Ancient Near Eastern Law A History of Its Beginnings : The Early Dynastic and Sargonic Periods, Eisenbrauns.

49. Woods, C. (2020) "The Emergence of Cuneiform Writing" in: Hasselbach-Andee, R. (ed.) A Companion to Ancient Near Eastern Languages, Wiley Blackwell.

شێوازی کاری gi4 وبەکارهێنانەکانی لە ڕستەی سۆمەریدا

ئاری خلیل کامل **سروود طالب محمد طاهر**
کۆلێژی ئاداب، زانکۆی سەلاحەدین-هەولێر

پوختە

شێوازی کاری gi4 وبەکارهێنانەکانی لە ڕستەی سۆمەریدا، توێژینەوەیەکە کە بەشێوەیەکی سەرەکی بریتییە لە تیشك خستنە سەر بەکارهێنانەکانی ڕەگی کاری سۆمەری gi4 لەڕووی زاراوە و ڕستەسازی سۆمەرییەوە. یەکێك لە پاڵنەرە سەرەکی و هەرە سەرنجڕاکێشەکانی ئەنجامدانی توێژینەوەکە ئەوەیە کە ڕەگی کارەکە زیاتر لە چەند مانایەکی هەیە جگە لە مانا سەرەکییەکان کە بریتین لە "گەڕاندنەوە" و "گەڕانەوە". بەو شێوەیە، شیکارییەکی زمانەوانی بۆ ڕەگی کاری gi4 لەچوارچێوەی تایبەتمەندییە ماناناسی و ڕێزمانییەکانی ئەم کارە، ئەو ڕێبازەیە کە لەم توێژینەوەیەدا دەیگرینە بەر. ئەم بڕگە دەنگییە پێش هەموو شت بریتییە لە کار (بەهەموو ماناکانەوە کە پێوەی پەیوەستن)، بەڵام سەرچاوەی پێکهێنانی گرنگترین زاراوە و ناو و ئاوەڵناوە لە ڕستەی سۆمەریدا. لە شیکردنەوەی ووشە پەیوەستەکان بە ڕەگی کاری gi4 ەوە، پشت دەبەستین بە دەقە سۆمەرییەکانی هەزارەی سێیەمی پ.ز و سەرەتاکانی هەزارەی دووەمی پ.ز لە مێزۆپۆتامیا، واتە ئەو ماوەی نێوان ٢٦٠٠ تا ١٥٠٠ پ.ز، وە کار لەسەر هەموو جۆرەکانی دەقە مێخییەکان دەکەین بەهۆی ئەوەی کە بەکار هێنانی ڕەگی کاری gi4 لە هەموو جۆرە دەقەکاندا بەکار هاتووە، وەکو دەقە ئابووریەکان، و دەقە یاسایی و دادگاییەکان، وە هەروەها دەقە ئەدەبییەکان.

کلیلەکانی توێژینەوە : زمانی سۆمەری، دەقەکان، مێخی، شێواز، کار، ڕستە.

The verb form gi4 and its uses in the Sumerian sentence structure

Ari Khalil Kamil **Sarood Talib Mohammed Taher**
College of Arts, Salahaddin University-Erbil

Abstract

This research targets the Sumerian verb gi4 principally in terms of its uses in the Sumerian sentence structure. The objective of this research revolves around investigating and highlighting the root of the verb gi4 in the Sumerian texts. One of the most interesting motive is that the verb in its context has several meanings, aside of the most notably "return" and "turn". So, a linguistic analysis of the Sumerian root gi4 within its grammatical and semantic properties, is the method which we follow in this research. This Sumerian syllable is primarily a verb (with various degrees of meanings attached to it), but it also makes up important adjectives, nouns, and terms in Sumerian sentences. In the analysis of vocabulary, we rely on the texts of the third BC and early second millennium BC in Mesopotamia, i.e. the time period extending from approximately 2600 to 1500 BC, and on several categories of documents, including administrative and legal texts, as well as literary productions.

Keywords: Sumerian language, texts, cuneiform, formula, verb, sentence.